

فوائد الألباني }671} الحكمة التي من أجلها خلق الثقلين

محمد ناصر الدين الألباني

فإن الله تبارك وتعالى خلق عباده ليقوموا بواجب عبادته حق العبادة كما قال عز وجل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ما اريد
منهم من رزق وما اريد منهم ان يطعمنون - 00:00:00

وما اريد ان يوقنون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين هذه الآية فالنصف نصا صريحا على الحكمة من خلق الله تبارك وتعالى بهذين
الثقلين الانسان والجن الا وهو العبادة - 00:00:24

لله تبارك وتعالى فهي تشير اثارة صريحة الى ابطال عقيدة شائعة عند كثير من المسلمين غضبا كانوا او عجما ان الله تبارك وتعالى
انما خلق لخلقا من اجل محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:49

ومحمد صلى الله عليه واله وسلم الذي هو سيد البشر بنص الحديث الصحيح ليس بحاجة ان يمدح لما لا اصل له في السنة التي جاء
هو بها عليه الصلاة والسلام - 00:01:23

قد افتري الكثير من الناس عليه فزعموا انه قال ان الله عز وجل عاقبه بقوله لولاك لولاك ما خلقت الافلاك وهناك الحديث الآخر
الموضوع والذي يستعمله لعله اهل البدعة احتجاجا لبعدهم - 00:01:46

الا وهي توسلهم بغير اسماء الله وصفاته والعمل الصالح الذي جاء ذلك كله في سنته عليه السلام ذلك الحديث وما رواه بعض اهل
الحديث لاسناد هالك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:22

انه قال لما خلق الله ادم واقترف الخفينة قال يا رب اغفر لي لمحمد قال وما ادرك ما محمد قال رفعت رأسي الى العرش ارأيت
مكتوبها على قائمته لا الله الا الله - 00:02:51

محمد رسول الله علمت ان مخداما احب الخلق اليك قال فقد غرفت لك لمحمد صلى محمد ما خلصت ما خلقت فهذا الحديث
كصادقه بالضعف الشديد وان كان مضيا لبعض كتب الحديث - 00:03:21

ولا يعني ذلك في بعض مؤلفاتي منها التوسل انواعه واحكامه والشاهد ان الله عز وجل انما خلق الخلق ليعبدوه وحده لا شريك له.
خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:03:52